

المحاضرة ٦ لمقرر قضايا بحثية ١

إعداد الباحثة : بسمه الدوسري

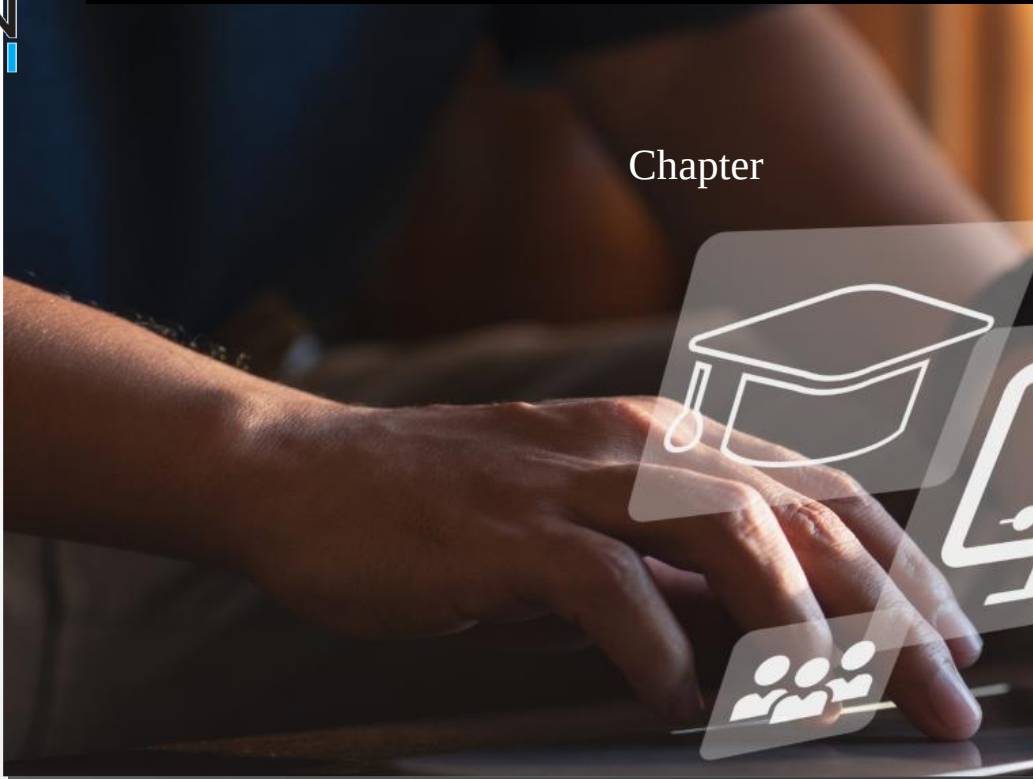


قضايا بحثية ١

المحاضرة ٦

Chapter

التمهيد للمحاضرة ٦



ركز التكلفة الخامس على تحليل أهداف الدراسة وتقويم مدى إمكانية وواقعية تحقيقها في ضوء منهجية البحث وتصميمه، حيث تم توضيح مدى اتساق الأهداف مع مشكلة الدراسة وتساؤلاتها. وانطلاقاً من ذلك التحليل، يأتي التكلفة السادس لاستكمال القراءة النقدية للدراسة من خلال تحليل المفاهيم الرئيسية وتعريفاتها العلمية، إذ تعد المفاهيم أحد المكونات الأساسية في بناء الإطار النظري لأي دراسة بحثية. ويسهم تحديد المفاهيم بدقة في توضيح المتغيرات الرئيسية للدراسة وتحديد طبيعة العلاقة بينها، الأمر الذي يعزز من وضوح الإطار المفاهيمي ويساعد في تفسير نتائج الدراسة بصورة علمية.

Chapter

العنوان الرئيسي للمحاضرة

مفاهيم وتعريفات الدراسة

عنوان الدراسة محل التحليل

The Effect of Reading Strategy Instruction on Reading Comprehension Achievement

(أثر تدريس استراتيجيات القراءة في تحسين الفهم القرائي لدى
المتعلمين)

Chapter

اهداف المحاضرة

- مفهوم استراتيجيات القراءة
- مفهوم الفهم القرائي
- مفهوم استراتيجيات القراءة التفاعلية
- تعريف طلبة المرحلة الابتدائية
- المتغيرات الرئيسة في الدراسة
- التعريفات الإجرائية للمفاهيم
- الخاتمة
- المراجع

تشير استراتيجيات القراءة إلى مجموعة من العمليات المعرفية والإجراءات التعليمية التي يستخدمها المتعلم لفهم النصوص وتحليلها وتفسيرها. وتساعد هذه الاستراتيجيات القارئ على التفاعل مع النص بصورة نشطة، من خلال استخدام مهارات مثل التنبؤ بالمحتوى، وطرح الأسئلة، والتلخيص، وربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة.

وقد عرّف Stoller و Grabe استراتيجيات القراءة بأنها العمليات التي يستخدمها القارئ بوعي لتنظيم عملية الفهم القرائي وتحسين قدرته على معالجة النصوص وتحليلها.

وتؤكد الأدبيات التربوية أن استخدام استراتيجيات القراءة التفاعلية يسهم في تطوير قدرة المتعلمين على فهم النصوص وتحليل الأفكار الرئيسية واستخلاص المعاني الضمنية.



مفهوم استراتيجيات القراءة

يعد الفهم القرائي أحد أهم المهارات اللغوية التي يعتمد عليها التعلم الأكاديمي، حيث يشير إلى قدرة القارئ على فهم المعاني الواردة في النصوص وتحليلها وتفسيرها وربطها بالسياق المعرفي للقارئ. وقد عرّف Koda (2021) الفهم القرائي بأنه عملية معرفية معقدة تتضمن تفاعل القارئ مع النص باستخدام مجموعة من المهارات اللغوية والمعرفية التي تمكنه من استخلاص المعاني وتفسيرها.

ويشمل الفهم القرائي عدة مستويات، من أبرزها:

١. الفهم الحرفي للنص.

٢. الفهم الاستنتاجي.

٣. الفهم النقدي.

ويمثل تطور هذه المستويات مؤشراً مهماً على كفاءة المتعلم في التعامل مع النصوص التعليمية.



مفهوم الفهم القرائي

تشير استراتيجيات القراءة التفاعلية إلى مجموعة من الأساليب التعليمية التي تعتمد على إشراك المتعلم بصورة نشطة في عملية القراءة، من خلال التفاعل مع النص وتحليل الأفكار الواردة فيه.

وتتضمن هذه الاستراتيجيات عددًا من الممارسات التعليمية، مثل:

- التنبؤ بمحتوى النص قبل القراءة.
- طرح الأسئلة أثناء القراءة.
- التلخيص بعد القراءة.
- مناقشة الأفكار الرئيسة للنص.

وقد أظهرت العديد من الدراسات التربوية أن استخدام هذه الاستراتيجيات يسهم في تحسين مستوى الفهم القرائي لدى الطلبة.



مفهوم استراتيجيات القراءة التفاعلية

يقصد بطلبة المرحلة الابتدائية المتعلمون الذين يدرسون في السنوات الأولى من التعليم النظامي، وهي المرحلة التي تركز على تنمية المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب. وتعد هذه المرحلة من أهم المراحل التعليمية في بناء المهارات اللغوية لدى المتعلمين، إذ تتشكل خلالها القدرة الأساسية على القراءة والفهم.

المتغيرات الرئيسية في الدراسة

تعتمد الدراسة على مجموعة من المتغيرات الرئيسية التي تشكل الإطار المفاهيمي لها، وهي: المتغير المستقل استراتيجيات القراءة التفاعلية المستخدمة في تدريس النصوص القرائية. المتغير التابع مستوى الفهم القرائي لدى طلبة المرحلة الابتدائية. وتسعى الدراسة إلى قياس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع من خلال تطبيق استراتيجيات القراءة التفاعلية وقياس أثرها في تنمية مهارات الفهم القرائي.



تعريف طلبة المرحلة الابتدائية

من أجل تحقيق الدقة المنهجية في الدراسة، يتم تحديد التعريفات الإجرائية للمفاهيم الأساسية كما يأتي: استراتيجيات القراءة التفاعلية: مجموعة من الأساليب التعليمية التي يستخدمها المعلم أثناء تدريس النصوص القرائية بهدف تعزيز تفاعل الطلبة مع النص وتحسين مستوى فهمهم له. الفهم القرائي: الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار الفهم القرائي المستخدم في الدراسة بعد تطبيق استراتيجيات القراءة التفاعلية.



التعريفات الإجرائية للمفاهيم

يتضح من خلال تحليل مفاهيم الدراسة أن تحديد المفاهيم الرئيسة وتعريفها بدقة يمثل خطوة أساسية في بناء الإطار النظري للدراسة، حيث يساعد ذلك في توضيح المتغيرات الأساسية وتحديد طبيعة العلاقة بينها. كما أن وضوح المفاهيم يساهم في تفسير نتائج الدراسة بصورة أكثر دقة ويساعد الباحثين على الاستفادة من نتائجها في تطوير الممارسات التعليمية.



الخاتمة

- , Creswell, J. W. (2022). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches. Sage Publications.
- Grabe, W., & Stoller, F. (2020). Teaching and Researching Reading. Routledge.
- Koda, K. (2021). Second Language Reading and Literacy Development. Routledge.



المراجع



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

